



كلية الحقوق
قسم القانون الدولي العام

الديمقراطية

بين الضمانات الدولية والحماية الدستورية لحقوق الإنسان

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون

إعداد الباحث

إبراهيم محمد منتصر عبد السلام

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ السيد خليل هيكل	أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة أسيوط.	مشرفاً ورئيساً
أ.د/ عصام محمد أحمد زناتي	أستاذ القانون الدولي العام ونائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب سابقاً جامعة أسيوط	مشرفاً وعضواً
أ.د/ هشام عبد المنعم عكاشة	أستاذ القانون العام ووكيل كلية الحقوق جامعة بني سويف	عضواً
معمّر رتيب محمد عبد الحافظ	أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام كلية الحقوق - جامعة أسيوط.	عضواً

٧٩٧٩

٤٦٧٤



كلية الحقوق

قسم القانون الدولي العام

الديمقراطية

بين الضمانات الدولية والحماية الدستورية

لحقوق الإنسان

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في القانون

إعداد الباحث

إبراهيم محمد منتصر عبد السلام

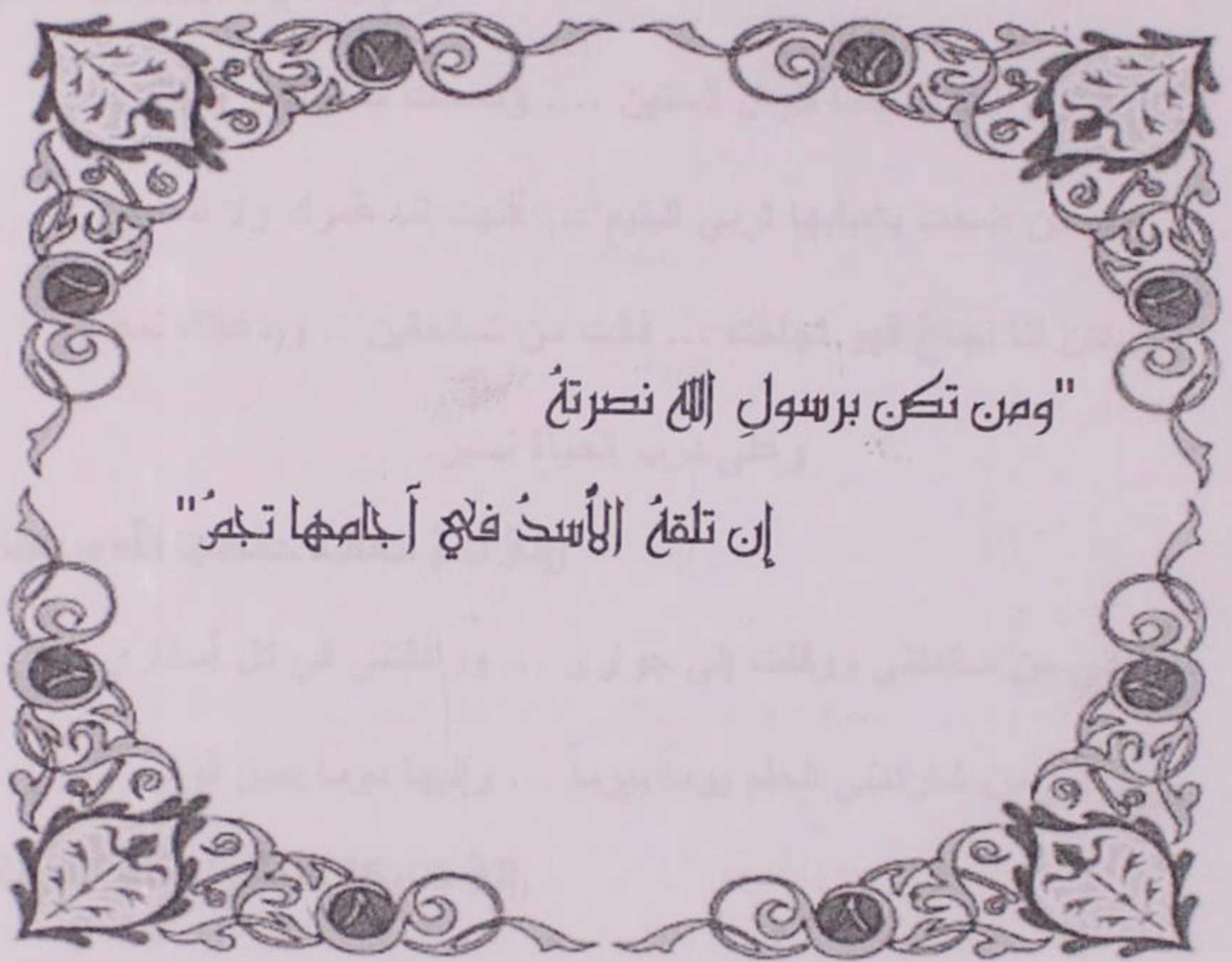
لجنة المناقشة والحكم على الرسالة:

أ.د/ السيد خليل هيكل	أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة أسيوط.	مشرفاً ورئيساً
أ.د/ عصام محمد أحمد زناتي	أستاذ القانون الدولي العام ونائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب سابقاً جامعة أسيوط	مشرفاً وعضواً
أ.د/ هشام عبد المنعم عكاشة	أستاذ القانون العام ووكيل كلية الحقوق جامعة بني سويف	عضواً
أ.د/ معمر رتيب محمد عبد الحافظ	أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام كلية الحقوق - جامعة أسيوط.	عضواً

١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م



T08-00906



"وَمَنْ تَكُنْ بِرَسُولِ اللَّهِ نَصْرَتْهُ"

إِنْ تَلَقَّ الْأَسَدُ فَلَحَّ أَجَامُهَا تَجَرُّ"

إهداء

إلى من أورتنا حب المثابرة والكفاح ... والجد والاجتهاد

إلى من بث في نفوسنا حب العمل ... وإثبات الذات

إلى من نفخر به دوماً في المحيا والممات....

(إلى والدتي العزيزة رحمها الله)

إلى من عانت معنا طوال السنين وتحملت منا الكثير والكثير

إلى من ضحت بشبابها تربي اليتيم ... أفنيت لنا عمرك ولا تسأمين

إن كان لنا نجاح فهو نجاحك ... فأنت من تستحقين .. وبدعائك نمضي

وعلى درب الحياة نسير.

(إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها)

إلى من ساندتني ووقفت إلى جوارى ... ورافقتني في كل أسفاري

إلى من شاركتني الحلم يوماً بيوماً ... وإليها دوماً يميل فؤادي

(إلى شريكة النجاح زوجتي الحبيبة)

إلى مهجة النفس وغرس الفؤاد ... بسملة الأمل وسر السعادة

إلى حلم الغد وأمل السنين ... من أجلكم يهون الأين

(إلى أبنائي هينا ويسر وصغيرتي فريدة)

أهدي لكم جميعاً ثمرة سهر الليالي وجهد السنين

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي منح ذوي العرفان عمراً ثانياً، فجعل لهم على مرور الزمان ذكراً باقياً، وحبب لأولي الألباب نشر أخبارهم فلم تستطع أبد الأحقاب طي آثارهم.

وفي هذا المجال يطيب لي أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أستاذي الجليل **الأستاذ الدكتور/ السيد خليل هيكل** أستاذ القانون العام بكلية الحقوق جامعة أسيوط والمشرف على الرسالة الذي لم يبخل عليّ يوماً بعلمه وتوجيهاته، فقد أحاطني دوماً بعلمه وكرمه، وصبره على البحث والباحث، وكان خير معين فلقد وجدت في أرائه الرصينة المرشد والدليل فله من الله تعالى خير الجزاء.

كما أتقدم بمزيد من الشكر والتقدير إلى أستاذي ومعلمي طوال مرحلة الليسانس والماجستير، صاحب الأيدي الكريمة، والعلم الوفير، الذي أسهم بعلمه الوفير ووقته الثمين وعونه الصادق في إخراج البحث على هذه الصورة **الأستاذ الدكتور/ عصام محمد أحمد زناتي** أستاذ القانون الدولي العام ونائب رئيس جامعة أسيوط السابق، الذي وعلى الرغم من أعبائه العلمية والعملية الكثيرة فقد أفصح لي كثيراً من وقته وجهده حيث كان عالماً مرشداً، وأباً هادياً فله مني جزيل الشكر على ما أسداه إلي من عناية وحسن توجيه.

والشكر موصول لمعالي **الأستاذ الدكتور/ هشام عبد المنعم عكاشة** أستاذ القانون العام ووكيل كلية الحقوق جامعة بني سويف الذي تحمل عناء القراءة ومشقة السفر إذ تفضل سيادته بقبول المشاركة في المناقشة والحكم على هذا البحث المتواضع حتى يقدم لنا من عظيم توجيهاته وغزير علمه في مجال هذا البحث فله مني كل الشكر.

كما أتوجه بمزيد من الشكر إلى من جمع بين همة الشباب وحكمة الشيوخ إلى أستاذي معالي **الأستاذ الدكتور/ معمر رتيب عبد الحافظ** أستاذ ورئيس قسم القانون الدولي العام بكلية الحقوق جامعة أسيوط والذي تفضل بقبوله الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم على هذا البحث حتى يُثريه بملاحظاته وتصويباته المفيدة والمثمرة فله مني عظيم الشكر والامتنان.

وأراني عاجزاً كل العجز عن توجيه الشكر الملائم لكل أساتذتي وأخوتي بكلية الحقوق جامعة أسيوط على مساعدتهم لي أثناء فترة إعداد هذا البحث العلمي فقد وجدت منهم كل العون والتشجيع حتى خرج بحثي هذا للنور.

الباحث

مقدمة

مقدمة

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله ، "وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ " .

صدق الله العظيم

إن الحديث عن الديمقراطية هو حديث الأمس واليوم والغد، حديث تتلقاه القلوب والأرواح بمتعة وبهجة، حديث تهفو إليه الأنفس ويروق لها، فهو حديث الفطرة والطبيعة، فكلمة "الديمقراطية" كثيراً ما نسمعها في المنتديات السياسية، والمؤتمرات العالمية، والخطابات السياسية، نسمعها على ألسنة الحكام والمحكومين، تلهج بها النخبة والعوام، المثقفون والبسطاء، الكل يرنو إليها أو يستخدمها شعاراً لسياساته.

ولقد أضحت مسألة إقامة نظام حكم ديمقراطي في نظر الكثيرين السبيل الوحيد لتحقيق حرية الشعوب والقضاء على الاستبداد السياسي، لإستيعاب الرأي والرأي الآخر في مناخ سلمي، لضمان الحقوق والحريات الأساسية للإنسان.

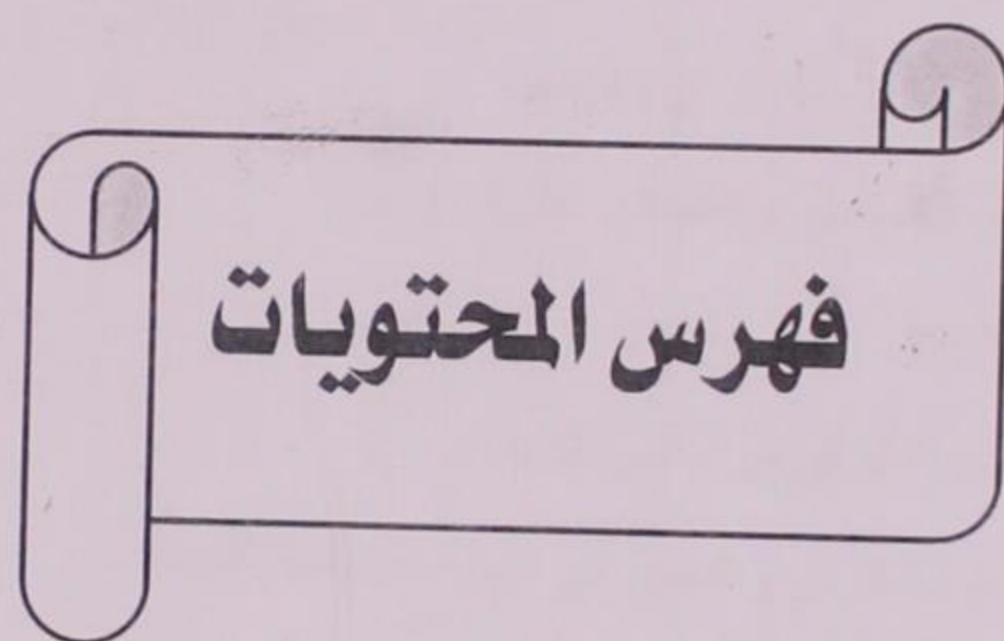
فلقد قامت الثورات الشعبية منذ فجر التاريخ لمقاومة العبودية والتسلط وللبحث عن الحرية والديمقراطية، فلقد سجل التاريخ — ولا زال يسجل — العديد من الثورات في المجتمعات المختلفة، هدفت جميعاً لتغيير نظام الحكم القائم، فالثورة مظهر من مظاهر التعبير عن الرأي العام على مر العصور^(١).

والديمقراطية ليست مطلباً معاصراً بل تعود جذورها إلى العصور القديمة بدءاً من الحضارة اليونانية مهد الديمقراطية الغربية، مروراً بالثورات الغربية ضد الاستبداد في أوروبا وأمريكا في العصر الحديث، والتي انتقل صداها بعد ذلك إلى بقية دول العالم، لتصبح الديمقراطية مطلباً عالمياً وداعاً للاستقرار والأمن والسلام العالميين.

ولا ننسى أن للإسلام فضل في بزوغ فكرة الديمقراطية بتبنيه مبدأ الشورى وهو أساس المبدأ الديمقراطي، وهو ما جاء بالقرآن الكريم، وأكدته السنة النبوية المشرفة،

(١) د. كريم يوسف أحمد كشاكش، الحريات العامة في الأنظمة السياسية المعاصرة، منشأة المعارف،

الإسكندرية، ١٩٨٧م، ص ٩.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	المقدمة :
١٩	قائمة المختصرات :
٢١	الباب الأول
	الضمانات الدولية والدستورية لحرية إبداء الرأي والتعبير
٢٢	الفصل الأول: ماهية حرية الرأي.
٢٣	المبحث الأول: مفهوم حرية الرأي.
٢٣	المطلب الأول: مفهوم الحرية.
٣١	المطلب الثاني: تعريف حرية الرأي والتعبير.
٣٤	المبحث الثاني: التطور التاريخي والفلسفي لحرية الرأي.
٣٥	المطلب الأول: الأساس الفلسفي لحرية الرأي والتعبير.
٣٧	المطلب الثاني: حرية الرأي في مصر القديمة.
٤٠	المطلب الثالث: حرية الرأي والتعبير في الدولة اليونانية القديمة.
٤٣	المطلب الرابع: حرية الرأي والتعبير في العصور الوسطى.
٤٦	المبحث الثالث: أهمية حرية الرأي والتعبير وعلاقتها بالديمقراطية.
٤٧	المطلب الأول: أهمية حرية الرأي والتعبير.
٥١	المطلب الثاني: حرية الرأي والتعبير وأثرها على الديمقراطية.
٥٦	الفصل الثاني: الضمانات الدولية لحماية الحق في حرية الرأي والتعبير.
٥٧	المبحث الأول: الضمانات الدولية العالمية والإقليمية لحماية الحق في حرية الرأي والتعبير.
٥٧	المطلب الأول: الجهود الدولية العالمية لحماية مبدأ حرية الرأي والتعبير.

- ٦٧ المطلب الثاني: الجهود الدولية والإقليمية لحماية مبدأ حرية الرأي والتعبير.
- ٧٨ المبحث الثاني: القيود الدولية الواردة على حرية الرأي والتعبير
- ٧٨ المطلب الأول: القيود المفروضة على حرية الرأي والتعبير في الظروف العادية
- ٩١ المطلب الثاني: حرية الرأي والتعبير في الظروف الاستثنائية
- ١٠٤ المبحث الثالث: تطبيقات عملية لآليات المتابعة والمراقبة لحماية الحق في حرية الرأي والتعبير.
- ١٣٠ الفصل الثالث: الحماية الدستورية لحرية الرأي والتعبير.
- ١٣٢ المبحث الأول: حرية الرأي والتعبير وأهم صورها في مصر
- ١٣٣ المطلب الأول: حرية الرأي والتعبير في الدستور المصري
- ١٤٦ المطلب الثاني: الحماية الدستورية لحرية الصحافة
- ١٥٩ المبحث الثاني: القيود الواردة على حرية الرأي والتعبير في مصر
- ١٦٣ المطلب الأول: القيود الواردة على حرية الرأي والتعبير بصفة عامة
- ١٧١ المطلب الثاني: القيود المفروضة على حرية الصحافة في مصر
- ١٨٣ المبحث الثالث: دور القضاء المصري في حماية الحق في حرية الرأي والتعبير
- ١٨٣ المطلب الأول: دور المحكمة الدستورية العليا في حماية حرية الرأي والتعبير
- ١٩٥ المطلب الثاني: دور مجلس الدولة المصري في حماية حرية الرأي والتعبير

الباب الثاني

الضمانات الدولية والدستورية لحماية الحق في تكوين الأحزاب السياسية

- ٢٠٤ الفصل الأول: ماهية الأحزاب السياسية وأهميتها.
- ٢٠٥ المبحث الأول: تعريف الأحزاب السياسية وأنواعها
- ٢٠٥ المطلب الأول: تعريف الحزب السياسي

٢١٥	المطلب الثاني: أنواع الأحزاب السياسية
٢٢١	المبحث الثاني: نشأة الأحزاب السياسية وتطورها
٢٢٢	المطلب الأول: أصل نشأة الأحزاب السياسية.
٢٢٥	المطلب الثاني: نشأة الأحزاب السياسية في بعض الأنظمة السياسية.
٢٢٩	المبحث الثالث: دور الأحزاب السياسية وأثرها في تدعيم الديمقراطية.
٢٢٩	المطلب الأول: وظائف الأحزاب السياسية
٢٣٥	المطلب الثاني: علاقة الأحزاب السياسية بالديمقراطية
٢٤٠	الفصل الثاني: الضمانات الدولية لحماية الحق في تكوين الأحزاب السياسية
٢٤١	المبحث الأول: الضمانات الدولية العالمية والإقليمية للحق في تكوين الأحزاب السياسية
٢٤١	المطلب الأول: الجهود الدولية العالمية لحماية الحق في تكوين الأحزاب السياسية
٢٥٩	المطلب الثاني : الجهود الدولية الإقليمية لحماية الحق في تكوين الأحزاب السياسية
٢٧١	المبحث الثاني: القيود الدولية الواردة على حرية تكوين الأحزاب السياسية.
٢٧٢	المطلب الأول: القيود الواردة على الحق في تكوين الأحزاب السياسية في الظروف العادية
٢٨١	المطلب الثاني: حرية تكوين الأحزاب السياسية في الظروف الاستثنائية
٢٨٦	المبحث الثالث: تطبيقات عملية علي ممارسة الحق في تكوين الأحزاب السياسية
٢٩٥	الفصل الثالث: الحماية الدستورية لتنظيم الأحزاب السياسية في مصر
٢٩٧	المبحث الأول: الحماية الدستورية لحرية تكوين الأحزاب السياسية في مصر
٣٢٠	المبحث الثاني: القيود الواردة على حرية تكوين الأحزاب السياسية في مصر
٣٣٧	المبحث الثالث: دور القضاء المصري في حماية الحق في تكوين الأحزاب السياسية

المطلب الأول: دور المحكمة الدستورية العليا في حماية الحق في تكوين الأحزاب السياسية ٣٣٨

المطلب الثاني: دور مجلس الدولة المصري في حماية الحق في تكوين الأحزاب السياسية. ٣٤٧

٣٦٠

الباب الثالث

الضمانات الدولية والدستورية لحماية الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد

الفصل الأول: ماهية حق المشاركة وأهميته ٣٦١

المبحث الأول: مفهوم حق المشاركة وخصائصه ٣٦٢

المطلب الأول: مفهوم المشاركة ٣٦٢

المطلب الثاني: خصائص المشاركة ٣٦٨

المبحث الثاني: تطور فكرة المشاركة وصورها ٣٧١

المطلب الأول: تطور فكرة المشاركة ٣٧١

المطلب الثاني: صور المشاركة في إدارة شؤون البلاد ٣٨٠

المبحث الثالث: أهمية المشاركة وعلاقتها بالديمقراطية ٢٨٣

الفصل الثاني: الضمانات الدولية لحماية الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد. ٣٩٠

المبحث الأول: الجهود الدولية العالمية والإقليمية لحماية الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد ٣٩١

المطلب الأول: الجهود الدولية العالمية لحماية الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد ٣٩١

المطلب الثاني: الجهود الدولية الإقليمية لحماية الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد ٤١٠

المبحث الثاني: القيود الدولية على حماية الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد ٤٢١

المطلب الأول: القيود الدولية المفروضة على الحق في المشاركة في إدارة ٤٢١

شئون البلاد في الظروف العادية

المطلب الثاني: الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد في الظروف ٤٢٨
الاستثنائية

المبحث الثالث: تطبيقات عملية على حماية الحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد ٤٣٣

الفصل الثالث: الحماية الدستورية للحق في المشاركة في إدارة شؤون البلاد ٤٤٧

المبحث الأول: الحماية الدستورية لحق المشاركة في مصر ٤٤٩

المبحث الثاني: القيود الواردة على حق الافراد في المشاركة في إدارة شؤون البلاد في مصر ٤٩٤

المطلب الأول: القيود الدستورية ٤٩٥

المطلب الثاني: القيود التشريعية ٥٠٤

المبحث الثالث: دور القضاء المصري في حماية حق الأفراد في المشاركة في إدارة شؤون البلاد ٥١٤

المطلب الأول: دور المحكمة الدستورية العليا في حماية الحق في المشاركة ٥١٤

المطلب الثاني: دور مجلس الدولة المصري في حماية الحق في المشاركة ٥٢٥

الخاتمة ٥٣٧

قائمة المراجع ٥٤٩

ملاحق الرسالة ٥٧٧

فهرس المحتويات ٥٩٢

